

٤

لا أبتغي بدلاً ولو في
بالله.. يامولاي.. دَعْنِي
واجعل به روعي.. وجسمي
واجعله عني راضيا..
وسلام ربي .. للرسول
وصلاته .. مني إذا

الخُلْدِ قالوا موعدي!!
في رحاب "محمد"..
والنهيَ و تجسّدي
واسمَحَ لِمَا رَلَّتْ يَدِي
يَحُبُّ رَبِّ .. أَمَجِدِ
ما أنتهي.. أو أبتدي..

من شعر عبد الله /

صلاح الدين القوصي

www.alabd.com , www.القوصي.com

www.alashraf-almahdia.com

alabd@hotmail.com

١

٣٤ - صلاة الصديق

أنا.. بسم ربي أبتدي
وإلى رسول الله.. منه
في كل ما يأتي إلي..
في كل خير لي أتاني
أنا بالرسول.. وفي الرسول
في النفس فيك.. إذا نظرت
هو فيك.. قال الله..

و إليه ما خَطَّتْ يَدِي
إليه.. أَنْظُرْ مَشْهَدِي
أراه نورَ " محمد " ..
نَفْحَةٌ مِنْ " أحمد " ..
مَشَاهِدِي .. وَمَوَارِدِي
تُ بَطِّهْرُ قُدْسِ الْوَاجِدِ
فافهم سرَّ نورِ سرمدِي

يا سيّد السادات.. جئتُك
يا أشرف الأكوان.. جئتُك
يا أيها المشكاة .. يا
والله.. نورك عمّ كلِّ الـ

بالفؤادِ الحائر .. المتبدّد
بالنهي.. وبلبَّ عَقْلِي زَاهِدِ
نور الهداة.. ومُرشدِي
مكون رِغْمِ الْجَاهِلِ الْمُتَشَدِّدِ

٢

وَأْرَاكَ.. تَسْرِي فِي الْقَدِ
أَنْتُمْ.. بِكَ الرَّحْمَاتُ.. فِي
وَلَكُمْ مَفَاتِيحُ الْقُلُوبِ..

وَب.. بِفِطْرَةٍ تَتَجَدَّدُ
الْأَكْوَانِ.. بَعْدَ تَوَدُّدٍ
وَقَلْبٍ كُلِّ مُوَحَّدٍ

مَنِ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ.. مِنْ
مَنْ ذَاتِ نُورٍ إِيَّاهُنَا..
بِصِفَاتِ رَبِّي.. فِي سَنَا
يَا رَبُّ.. إِنِّي أَرْتَجِي..
إِنِّي.. رَجَوْتُكَ بِالرُّسُولِ
لَا الْخَلْقُ يُتْلُوهَا سِوَاكَ..
فَتَفْجَرُ "الْمَشَاكَاة".. أَسْرَارًا
لَا الْكُونُ يَعْرِفُهُ.. وَ لَا
تَسْرِي بِأَرْوَاحِ الْقُلُوبِ

رَبِّ.. عَلَيَّ .. أَمْجِدُ
وَالْقُدْسُ أَسْمَى الْمُرِدِ
الْأَسْمَاءِ.. كَالرُّوْحِ النَّدِيِّ
مِنْكُمْ صَلَاةَ الْمُفْرِدِ
كَرَامَةَ الْمُتَفَرِّدِ
بِقُدْسِ نُورِ "مُحَمَّدٍ" ..
بِسِرِّ.. بَرَزَخِي.. سِرْمَدِي
قَبْلًا.. لِأَعْلَى مَهْتَدِي !!
كَحَلْوِ مَاءٍ بَارِدٍ

٣

يُطْفِي لَهيبَ الشوقِ
وتعيشُ في ذاتِ القَدِ
حتى يصيرُ الكونُ فيها

إِنِّي.. رَجَوْتُ صَلَاةَ رَبِّي..
لَا مِثْلَهَا أَبَدًا.. يُطَالُ
كُلُّ الْخَلَائِقِ تَسْتَقِي
وَالرُّوحُ.. وَالْأَمْلاكُ.. تَفْرَحُ
وَ الْكُونُ.. كُلُّ الْكُونِ
وَيَصِيرُ نُورُ "مُحَمَّدٍ" ..
عَلَنًا.. وَسِرًّا.. لَيْسَ يَخُ
وَتَكُونُ فِي عَيْشِي.. وَوَتِي

مِنِ عَلَيَّ .. أَمْجِدُ
عَلَى الرَّسُولِ "مُحَمَّدٍ" ..
مِنْ نُورِهَا .. يَتَعَبَّدُ
بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ.. وَتُنشِدُ
يَتْلُوهَا.. بِحُبِّ خَالِدِ
فِي الْكُونِ.. أَسْمَى مُرْشِدِ
فِي عَيُونِ الْأَرْمِدِ
قَبْلَ بَعْثِي.. مَرْقَدِي